



# أبناء رداع يرفضون تأمر المشترك ضد الوطن

احتشد الآلاف من أبناء مديريات رداع محافظة البيضاء الخميس في مسيرة جماهيرية حاشدة شهدت مدينة رداع تأييدا لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الداعية إلى الحوار الوطني وذلك للتعبير عن تمسكهم بالشرعية الدستورية وبالأمن والاستقرار، ورفضهم لكل الدعوات الهدامة لدعاة الفرقة والتخريب والانفصال واعداء الثورة والجمهورية وتجار السياسة والمتربصين بالوطن وأمنه وسكينته العامة والسلام الاجتماعي.

رداع / محمد صالح المشخر

## العامري: المشترك يحاكي تجارب بعيدة عن واقعنا



وكان محافظ البيضاء محمد ناصر العامري ألقى كلمة حيا فيها روح المسؤولية والتفاعل الجاد من قبل أبناء مديريات رداع إزاء ما يعمل في الساحة الوطنية.. مشيرا إلى أن أبناء مديريات رداع يؤكّدون من خلال هذه الوقفة حضورهم في طليعة المبادرين للسلام والداعمين لنداء الحق والمنطق الذي يخدم الوطن، ويؤكدون حقيقة تمسكهم بخيار الممارسة الديمقراطية والحوار البناء باعتباره الطريق الآمن للارتقاء بحياة الشعوب.

وقال المحافظ العامري

«جميعنا ندرک ما يحدث على الساحة الوطنية من تفاعلات وأحداث، ولعل في جزء منها محاكاة لما جرى ويجري في بعض البلدان الشقيقة ودون إدراك أن واقع اليمن أرضا وشعبا له خصوصيته التي لا يمكن تجاهلها، كما تراقق هذه التفاعلات جملة من الممارسات السياسية الخاطئة والسلوكيات السلبية المخلة بالنظام والقانون من قبل بعض القوى السياسية والعناصر الخارجة على الدستور»..

## ستظل البيضاء في طليعة المبادرين للسلام

وأضاف محافظ البيضاء: «وقد عمل الأخ الرئيس وكعادته دائما على تغليب مصلحة الوطن من خلال مبادراته التاريخية التي أطلقها تحت قبة البرلمان، وهي المبادرة التي تجلّي فيها الحرص تحقيق على التوافق الوطني والجلوس حول طاولة الحوار على الهادف والمناقشة المسؤولة لكافة قضايا الوطن».

وطالب المحتشدون بحوار وطني بناء ومسئول يعتمد على لغة العقل ومنطق التسامح لإخراج البلاد من دوامة الصراعات الخطيرة إلى بر الأمان في ظل الوحدة المباركة والنهج الديمقراطي. وفي المهرجان -الخطابي الذي حضره عدد من أعضاء مجلس النواب والشورى وقيادات السلطين التنفيذية والتنظيمية وقيادات أحزاب التحالف وعدد من العلماء وقيادات عدد من الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ورجال الحارات والمشاخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والشباب والمثقفين بمديريات رداع.

العليا على ما عاها. ورفع المشاركون في المهرجان والمسيرة العلم الوطني وصور فخامة رئيس الجمهورية وشعارات تقول «نعم للأمن والاستقرار والتنمية» لا للفوضى والتخريب والعنف والغوغاء...» لا لصنع الأزمات ومثيري الفتن، «لا لمثري المناطقية والطائفية» بالروح بالدم نفديك يا يمن». وحمل المشاركون لافتات كتب عليها عبارات تستنكر بشدة الدعوات الساعية إلى السير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن.

حيث دعت صرخات الجماهير المحتشدين وشعاراتهم إلى ضرورة تجنب الوطن من مغية الانجرار وراء الفتنة، وتحكيم لغة العقل والمنطق بدلا من المهارات السياسية والخطابات الاستفزازية التي من شأنها توسيع الهوة بين القوى السياسية.. وأكدت تضامنها ووقوفها مع القيادة السياسية في السير قدما نحو تحقيق المزيد من الانجازات الوطنية، وترجمة الطموحات المستقبلية بشأن الإصلاحات والدفع بعجلة التنمية.. مؤكداين الموقف مع الأمن والاستقرار والحفاظ على مكتسبات وطن الـ ٢٢ من مايو، ونبذهم الفرقة والشقات، وتغليب المصلحة الوطنية

## في بيان صادر عن المسيرة:

# الرافضون للحوار سيتحملون العواقب

وفي نهاية المسيرة صدر بيان والذي تلاه الشيخ محمد احمد حسين جرعون أكدوا فيه ضرورة توحيد الجهود والالتفاف حول القيادة السياسية ودعم جهود الحوار الوطني. وثمن مبادرة فخامة رئيس الجمهورية ودعوته للحوار، داعين أحزاب اللقاء المشترك وكافة القوى السياسية في الساحة اليمنية إلى الاستجابة للمبادرة والتفاعل معها. وحمل البيان الأطراف الراضة للحوار مسؤولية ما يجري في الساحة الوطنية.. مؤكدا مسؤولية الجميع في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة. ودعا البيان العقلاء في احزاب اللقاء المشترك الى تحكيم العقل والمنطق وتغليب مصلحة الوطن العليا على كل المصالح الحزبية والانانية الضيقة.

معيبرين عن رفضهم لكل محاولات قلب الحقائق وتزييف وعي المواطن لاقتلاق مبررات الفوضى وإثارة الفتنة على حساب شعبنا وممتلكاته والمناجزة بالآمة وأمالها وتطلعاتها والعودة بالوطن الى ما قبل السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر والثاني والعشرين من مايو

## نطالب بتحرير الإعلام المحلي

ورفض المشاركون في المسيرة الجماهيرية الحاشدة بمنطقة رداع الدعوات التحريضية وأفتعال المسيرات الهدامة التي تعرقل مسيرة التنمية والبناء والممارسة الديمقراطية وتضر بمصالح الوطن وكذا رفض الممارسات الداعية إلى إثارة الفوضى واقتلاق السكينة العامة. وخاطب البيان جماهير الشعب اليمني قائلا: (انكم تدركون جميعا ماتحبيكم قوى الظلام والاستعمار من تأمرات ضد وطنكم ووحدته وامنه واستقراره و ضد نظامه الجمهوري الذي رفض العبودية والكهنوتية والاستعمار وأبى إلا الحرية والديمقراطية والوحدة والعيش في ظل الامن والاستقرار. وقد أدركتم مآمرت به البلاد في مرحلة الانقلاب على الوحدة اليمنية وماشهدته اليمن من أحداث شغب وفوضى في ازمة ١٩٩٣م التي كانت تحركها القوى الانفصالية والرجعية التي تصدى لها كل اليمنيون الذين أدركوا ان تلك المؤامرات تستهدف الشعب والوطن على حد سواء).

وتستهدف الشعب والوطن على حد سواء). وجدد المشاركون تأكيدهم على ضرورة التآخي والتسامح وتعزيز الوحدة الوطنية ونبذ ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد.. مثنين توجيهات فخامة رئيس الجمهورية للحكومة بتنفيذ المرحلة الثالثة من استراتيجيات الأجر والمرتببات ومنح

